

لسان العرب

(حطط) الحَطَّطُ الوَضْعُ حَطَّه يَحْطُطُّهُ حَطًّا فَانْحَطَّ وَالحَطَّطُ وُضِعَ الأَحْمَالُ
عَنِ الدَّوَابِّ تَقُولُ حَطَّطْتُ عَنْهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ إِذَا حَطَّطْتُمْ الرِّحَالَ فَشُدُّوا
السُّرُوجَ أَيَّ إِذَا قُضِيَتْ الحَجَجُ وَحَطَّطْتُمْ رِحَالَكُمْ عَنِ الإِبِلِ وَهِيَ الأَكْوَارُ
والمَتَاعُ فَشُدُّوا السُّرُوجَ عَلَى الخَيْلِ لِلغَزْوِ وَحَطَّ الحِمْلُ عَنِ البَعِيرِ يَحْطُّهُ
حَطًّا أَنْزَلَهُ وَكَلَّهُ مَا أَنْزَلَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَقَدِ حَطَّهُ الجَوْهَرِيُّ حَطَّ الرِّجْلَ وَالسَّرَجَ وَالقَوْسَ
وَحَطَّ أَيَّ نَزَلَ وَالمَحَطُّ المَنْزِلُ وَالمَحَطُّ مِنَ الأَدْوَاتِ وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنْ
أَدْوَاتِ النَّبَطِيِّينَ الَّذِينَ يُجَلِّدُونَ الدِّبَاقَ فَاتَرَحَدِيَّةٌ مَعطوفة الطرفِ وَأَدِيمُ
مَحَطُّوطٌ وَأَنشَدَ تَبْرِيئُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ كَأَنَّهَا أَعْنَدَتْ خَرَّازِيَّ تَحْطُّ
وَتُبَشِّرُ وَحَطَّ اللُّهُ عَنْهُ وَزَرَّهَ فِي الدُّعَاءِ وَضَعَهُ مَثَلٌ بِذَلِكَ أَيَّ خَفَّ اللُّهُ عَنْ
ظَهْرِكَ مَا أَثْقَلَهُ مِنَ الوِزْرِ يُقَالُ حَطَّ اللُّهُ عَنْكَ وَزَرَكَ وَلَا أَنْقَضَ ظَهْرَكَ
وَاسْتَحَطَّه وَزَرَّهَ سَأَلَهُ أَنْ يَحْطُّهُ عَنْهُ وَالأَسْمُ الحِطَّةُ وَحَكَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ وَقَوْلُوا حِطَّةً لِيَسْتَحِطُّوا بِذَلِكَ أَوْ زَارَهُمْ فَتَحِطُّ عَنْهُمْ وَسَأَلَهُ
الحِطُّ يَطِي أَيَّ الحِطَّةُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَوْلُوا حِطَّةً قَالَ مَعْنَاهُ قَوْلُوا
مَسْأَلَتُنَا حِطَّةً أَيَّ حِطُّ ذُنُوبِنَا عِنَّا وَكَذَلِكَ القِرَاءَةُ وَارْتَفَعَتْ عَلَى مَسْأَلَتُنَا
حِطَّةً أَوْ أَمْرُنَا حِطَّةً قَالَ وَلَوْ قَرِئَتْ حِطَّةً كَانَ وَجْهًا فِي العَرَبِيَّةِ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُمْ
قَوْلُوا حِطُّوا عِنْدَ ذُنُوبِنَا حِطَّةً فَحَرَّسُوا هَذَا القَوْلَ وَقَالُوا لَفِطَّةٌ غَيْرُ هَذِهِ اللَّفِطَةِ
الَّتِي أُمِرُوا بِهَا وَجُمِلَتْ مَا قَالُوا أَنَّهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ سَمَاهُمُ اللُّهُ بِهِ فَاسْقِينِ وَقَالَ الفَرَّاءُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَوْلُوا حِطَّةً يُقَالُ وَاللُّهُ أَعْلَمُ قَوْلُوا مَا أُمرْتُمْ بِهِ حِطَّةً أَيَّ هِيَ حِطَّةٌ
فخَالَفُوا إِلَى كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي
قِيلَ لَهُمْ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَادْخُلُوا البَابَ سُجَّدًا قَالَ
رُكَّعًا وَقَوْلُوا حِطَّةً مَغْفِرَةٌ قَالُوا حِطَّةً وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَاهِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ قِيلَ
لَهُمْ قَوْلُوا حِطَّةً إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ كَيْ يَسْتَحِطُّوا بِهَا أَوْ زَارَهُمْ فَتَحِطُّ عَنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا حِطَّةً فَقَالُوا حِطَّةً شَمَقِيَا أَيَّ حِطَّةً جَيِّدَةً قَالَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حِطَّةً
أَيَّ كَلِمَةً تَحْطُّ عَنْكُمْ خَطَايَاكُمْ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةٌ أُمرُّ بِهَا بَنُو
إِسْرَائِيلَ لَوْ قَالُوا لِحِطَّةً أَوْ زَارَهُمْ وَحِطَّةً أَيَّ حِطَّةً وَفِي الحَدِيثِ مَنْ ابْتَلَاهُ اللُّهُ
بِبَدَلٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةً أَيَّ تَحْطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنْ حِطَّ

الشيءَ بِحَطُّطِّهِ إِذَا أَنْزَلَهُ وَأَلْقَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الصَّلَاةَ تَسْمَى فِي التَّوْرَةِ حَطُّوْطًا
وَحَطَّ السَّعْرُ بِحَطُّطِّ حَطَّطًا وَحَطُّوْطًا رَخْصًا وَكَذَلِكَ أَنْزَلَ حَطَّطًا حَطُّوْطًا وَكَسَرَ وَانكسر
يُرِيدُ فَتَنَرَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيُقَالُ سَعْرٌ مَقْطُوطٌ وَقَدْ قَطَّ السَّعْرُ وَقُطَّ
السَّعْرُ وَقَطَّ اللَّهُ السَّعْرَ وَلَمْ يَزِدْ هَهُنَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَالْحَطَّاطَةُ وَالْحَطَّائِطُ
وَالْحَطَّيْطُ الصَّغِيرُ وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الصَّغِيرَ مَحَطُّوْطٌ أَنْشَدَ قَطْرِبُ بْنُ حَرِيرٍ حَطَّائِطُ
بُطَّائِطُ كَأَثَرِ الطَّيِّبِيِّ بِجَذْبِ الْغَائِطِ بِطَّائِطُ إِتْبَاعٌ وَقَالَ مَلِيحٌ بِكَلِّ حَطَّيْطُ
الْكَعْبِ دُرْمٌ حُجُولُهُ تَرَى الْحَجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مُقْلَقٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ
أَبُو عَمْرٍو الْحَطَّائِطُ الصَّغِيرُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَأَنْشَدَ وَالشَّيْخُ مِثْلَ النَّسْرِ
وَالْحَطَّائِطِ وَالنَّسْوَةِ الْأَرَامِلِ الْمَثَالِطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ صَيْبَانُ الْأَعْرَابِ فِي
أَحَاجِيهِمْ مَا حَطَّائِطُ بِطَّائِطُ تَمَيِّسُ تَحْتَ الْحَائِطِ؟ يَعْنُونَ الذَّرَّةَ وَالْحَطَّاطُ شِدَّةٌ
الْعَدْوِ وَالْكَعْبُ الْحَطَّيْطُ الْأَدْرَمُ وَالْحَطَّائِطُ التَّيْسُ وَحَطَّائِنُ مِنْ أَسْمَاءِ
العَرَبِ وَالْحَطَّاطَةُ بِذَّرَّةٍ صَغِيرَةٍ حَمْرَاءُ وَجَارِيَةٌ مَحَطُّوْطَةٌ الْمَتَنِّينُ مَمْدُودَتُهُمَا وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ مَمْدُودَةٌ حَسَنَةٌ مَسْتَوِيَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ مَحَطُّوْطَةٌ الْمَتَنِّينُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَامِيِّ بِيضَاءَ مَحَطُّوْطَةٍ الْمَتَنِّينُ بِهِ كَنَّةٌ رِيَا الرَّوَادِفِ لَمْ
تُمْغَلْ بِأَوْلَادٍ وَأَلْيَةٌ مَحَطُّوْطَةٌ لَا مَأْكَمَةَ لَهَا وَالْحَطُّوْطُ الْأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ
الْأَنْحِدَارِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحَطُّوْطُ الْأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ فَلَمْ يَذَكَرْ ارْتِفَاعًا وَلَا انْحِدَارًا
وَالْحَطَّطُ الْحَدْرُ مِنْ عُلُوِّ حَطَّطِهِ يَحَطُّطُهُ حَطَّطًا فَانْحَطَّطَ وَأَنْشَدَ كَجَلْمُودِ
صَخْرٍ حَطَّطَهُ السَّيْلُ مِنْ عِلِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ الْانْحِطَاطُ وَيُقَالُ
لِلْهَيْوُطِ حَطَّوْطٌ وَالْمُنْحَطَّطُ مِنَ الْمَنَاقِبِ الْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُرْتَفِعٍ وَلَا
مُسْتَقْبَلٍ وَهُوَ أَحْسَنُهَا وَالْحَطَّاطَةُ بِذَّرَّةٍ تَخْرُجُ بِالْوَجْهِ صَغِيرَةً تُقَيِّحُ وَلَا تُقَرِّحُ
وَالْجَمْعُ حَطَّاطٌ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ وَوَجْهُهُ قَدْ رَأَيْتُ أُمَيْمَ صَافِيَّ أَسِيلٍ غَيْرَ جَهْمِ
ذِي حَطَّاطٍ وَقَدْ حَطَّطَ وَجْهُهُ وَأَحَطَّطَ وَرَبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِمَنْ سَمِنَ وَجْهُهُ وَتَهَيَّجَ
وَالْحَطَّاطَةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ تُشَبَّهُ بِذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَطَّاطُ الْبِئْرُ الْوَاحِدَةُ
حَطَّاطَةٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِزِيَادِ الطَّمَّاحِيِّ قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ فِي الْغَطَّاطِ يَمَّشِي
بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو
بِمُكْرَهَفٍ الْحَوْقِ أَيَّ بِمُشْرَفِهِ وَبَعْدَهُ هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنْدِيقِ السَّاطِي نَيْطِ
بِحَقْوِي شَبِيقِ شَرِّوْطِ فَبَدَّكَهَا مُوْتَثَّقُ النَّيَّاطِ ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطِ
فَدَاكَهَا دَوَّكَاءَ عَلَى الصَّرَاطِ لَيْسَ كَدَّوْكَاءَ يَعْزَلُهَا الْوَطَّوْطِ وَقَامَ عَنْهَا وَهُوَ ذُو
نَشَاطٍ وَلِيْنَتٍ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ قَدْ أَسْبَطَتِ وَأَيُّمَا إِسْبَاطِ وَقَالَ الرَّاجِزُ ثُمَّ
طَاعَنَتْ فِي الْجَمَيْشِ الْأَصْفَرِ بِذِي حَطَّاطِ مِثْلُ أَيُّرِ الْأَقْمَرِ وَالْوَاحِدَةُ حَطَّاطَةٌ

قال وربما كانت في الوجه ومنه قول المتنخل الهذلي ووجهه قد جلاوت أمم يم صاف
كقَرْنِ الشمس ليس بذي حَطاطٍ وقال أبو زيد الأجرى العين الذي تيدثر عينه
ويلزمها الحَطاطُ وهو الطَّيْطَابُ والحُدُّدُ حُدُّ قال ابن سيده والحَطاطُ بالفتح مثل
البَثْرُ في باطن الحُوق وقيل حَطاطُ الكَمَرَةِ حُرُوفُهَا وحَطَّ البعيرُ حَطاطاً
وانحطَّ اعتمد في الزمَّامِ على أحد شِقَيْهِ قال ابن مقبل برأسه إذا اشتدَّتْ
شَكِيمَةُ وجهه أسرَّ حَطاطاً ثم لانَ فبَغَّلا وقال الشماخ وإن ضُرِبَتْ على
العِلَّاتِ حَطَّتْ إِلَيْكَ حَطاطاً هاديةً شَذُونِ العِلَّاتِ الأعداءِ والهاديةُ الأتانُ
الوَحْشِيَّةُ المتقدمة في سيرها والشَذُونُ التي بين السمينَةِ والمَهْزُولَةِ ونَجِيبةُ
مُنْذُحَطَّةُ في سيرها وحَطُّوطُ الأَصمعي الحَطُّ الاعتماد على السير والحَطُّوطُ
النَّجِيبةُ السريعة وناقاة حَطُّوطُ وقد حَطَّتْ في سيرها قال النابغة فما وخذت
بمئذٍ لك ذاتُ غَرْبٍ حَطُّوطُ في الزمَّامِ ولا لَجُونُ ويروى في الزمَّامِ وقال
الأعشى فلا لعمْرُ الذي حَطَّتْ مناسمُها تَخْدِي وسِيْقَ إِلَيْهَا الباقِرُ العَتَلُ

(* هكذا ورد هذا البيت في رواية أبي عبيدة وهو في قصيدة الأعشى مروي على هذه الصورة .

إني لعمري الذي خلت مناسمها ... له وسيقَ إليه الباقِرُ .
الغَيْلُ) .

حَطَّتْ في سيرها وانحطَّتْ أي اعتمدت يقال ذلك للنَّجِيبةِ السريعةِ وقال
أبو عمرو انحطَّتْ الناقاةُ في سيرها أي أسرعَتْ وتقول اسنحطَّني فلان من الثمن
شيئاً والحَطِيطةُ كذا وكذا من الثمن والحَطاطُ زُبْدُ اللَّبَنِ وحَطَّ البعيرُ وحطَّ
عنه إذا طنني فالتزقت رثته بجنبيه فخطَّ الرِّحْلَ عن جنبيه بساعده
دلوكاً حِيالَ الطَّنِي حتى ينفصلَ عن الجنبِ وقال اللحياني حطَّ البعيرُ
الطنني وهو الذي لَزِقَتْ رثته بجنبه وذلك أن يَضُجَّعَ على جنبه ثم يؤخذ وتد
فيؤمرَّ على أضلاعِهِ إمَّاراً لا يُحْرِقُ الأزهرِي أبو عمرو حطَّ وحَتَّ بمعنى
واحد وفي الحديث جلس رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى عُصْنِ شجرةِ يابسةٍ فقال
بيده فحطَّ ورَقها معناه فحَتَّ ورَقها أي نثره والحَطِيطةُ ما يُحَطُّ من جملة
حَطاطٍ يقال حطَّ عنه حَطِيطةً وافيةً والحَطُّطُ الأبدانُ النَّاعمةُ والحَطُّطُ أيضاً
مَرَاتِبُ السِّفْلِ واحِدَتُهَا حِطَّةٌ والحِطَّةُ نُقْصَانُ المَرْتَبَةِ وحَطَّ الجِلْدُ
بالمِحَطِّ يحطُّه حَطّاً سَطَّرَهُ وصقله ونقشَه والمِحَطُّ والمِحَطَّةُ حديدةٌ أو
خشبَةٌ يُصْقَلُ بها الجلدُ حتى يَلِينَ وَيَبْرُقَ والمِحَطُّ بالكسر الذي يُوشَمُ به

ويقال هو الحديدة التي تكون مع الخَرَّازِينَ يَنْدُقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ قَالَ الذَّامِرُ بْنُ
تَوَلَّبِ كَأَنَّ مَحَطَّاءًا فِي يَدَيْ حَارِثِيَّةٍ صَنَاعٍ عِلَاتٍ مَنِي بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَالٍ
وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سُيَيْعَةَ الْأَسَلْمِيَّةِ فَحَطَّاتٌ إِلَى الشَّابِّ أَيْ مَالَتٌ إِلَيْهِ وَنَزَلَتْ
بِقَلْبِهَا نَحْوَهُ وَالْحُطَّاطُ الرَّائِحَةُ الْخَبِيثَةُ وَحَطَّاطٌ فِي مَشِيهِ وَعَمَلِهِ أَسْرَعُ وَيَحْطُوطُ
وَادٍ مَعْرُوفٌ وَعِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَهُوَ فِعْلَانٌ وَحُطَّاطٌ بْنُ يَعْفُورٍ أَخُو
الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُورٍ